

مبادئ ومبادئ

للأستاذ محمد عبد الغنى حسن



سارت مبادئهم وسارت خلفها
أيسر مبادئهم حديث منعم
لم يحدوا بالقول كل محير
قل للسياسيين دين محمد
نلك الوعود السرفات بعهديكم
غنيتمو بالسلم وهي خديعة
وروضتمو (الميثاق) فوق محيطكم

ورميتموه بمائه التحول . . .
غسلته أمواج المحيط وكفنت
أوراقه في مهدن الأول
واحمرته لوعده المطول . . . أو
واضميته لنصه التبلل !

المسلمون اليوم صح مرادم
هذا صراع ليس فيه موضع
يكفى البكاء على تراث ضائع
والحمد لا يشرى بقول كاذب
ماذا ادخرتم من جهود في غد
النصر لم ينزل على متخاذل
فانزع لواءك من يد المستقل
واطلب محلك بالسيوف فانه
إنا سئمنا من كلام باطل

الشرق علتة القديمة أنه
غرقان في الأوهام نمان المنى
الجهل آفته ، ورب جهالة
لا تستمروا السيف من بدغيركم
والسيف تصنعه بكفك يتي

محمود حسن إسماعيل
براهم الرق الانساني في ربواته الجبرير
أين المفر
صدر أخيراً

بانت نباشير الصباح النجلى
يا مطلع الشمس المضيئة بالهدى
كنت الدليل على صباح مشرق
حررت عبيدان النفوس فانزلوا
ومشوا على هام الليالى هامة
ومضوا بأرواح كرام لا تنى
إيمانهم بالله غير مزعزع
الحق في يدهم وغيء الملتقى
فحتموا على الرومان أحسن دارة
قد أرحموا في الله كل عزيزة
حملوا القلوب على السيوف وأمنوا
كانوا على الأعداء أنال قلة
م حرروا الإنسان من أصفاده
أعلوا مكانته وكان محله
حكوا فكان المدل شرعة حكمهم

ما الحكم ؟ ما السلطان إن لم نمدل ؟ ؟ .